

(1) شرح (حسن البيان في نظم مشتركات القرآن) - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو مجلسنا الاول في شرح هذه القصيدة المسمى بحسن البيان في نظم مشترك القرآن - 00:00:00

هذه القصيدة او ان شئت المنظومة وانما قلت قصيدة لانها على بحر البسيط مجرد حادث العلماء انهم لا يقولون منظومة الا اذا كانت على بحر الرجز. هذه العادة ويقولون في غير بحر رجس قصيدة - 00:00:26

هذه قصيدة لانها على على بحر البحر البسيط ولكن يعني بعضهم يتتساهم فيقول منظومة من باب انها كلام منظوم في ذلك انهم اختلعوا اصلا في في بحر الرجز هل هو اصلا شعر - 00:00:47

هل هو قصيد ليس في قصيد يعني في خلاف عندهم على كل حال هذه القصيدة المسمى حسن البيان في مشترك القرآن ليست من القصائد المشهورة بين الطلبة الان وانما يعرفها بعضهم - 00:01:16

وانا نفسي لم اعرف هذه المنظومة الا قبل مدة قريبة او قفي علىها بعض الاخوة اه فشرحتها للطلاب عندي في المسجد انتفعوا بها انتفعوا شديدا ووجدت لها ايضا قصيدة نافعة جدا وتعجبت من عدم انتشارها بين الناس. مع كثرة ما فيها من فوائد ومنافع - 00:01:43

اه احببت ان اشرح هذه القصيدة لا سيما واننا قد شرحنا كتابا طويلا قبل مدة وجرت عادتنا اننا اذا فرغنا من كتاب طويل فاننا نستريح بدراسة كتب صغيرة وعندما اقول قصة صغيرة - 00:02:23

اقصد بها تلك الكتب التي تشرح في مجلس مجلسين ثلاث اربع الى خمس مجالس هذى كتب صغيرة فقد اكرمنا الله عز وجل قبل مدة بان شرحنا تلخيص المفتاح للعلامة الغزويني - 00:02:43

وهذا اخذ مني زمانا طويلا يعني شرحته في ستين ساعة. ستين ساعة ثم بعد ذلك اه شرحنا الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام. وجاء ذلك في احد عشر مجلسا بحمد الله تعالى - 00:02:57

عشرة ساعة اه فاحببت الان ان نتروح وان نستريح اه ندرس كتابا صغيرة. في الاستراحة لا نتوقف عن التعلم لا يتوقف من المقبرة الى المقبرة وفي كل يوم ينبغي لطالب العلم ان يتزود ان ان يتتعلم - 00:03:19

ونحن آآ العمر قصير والعلم غزير وليس عندنا وقت لتتوقف عن القراءة والدراسة والتعلم وانما نستريح مع الكتب الصغيرة امثال هذه الكتب امثال هذه الكتب فهذه القصيدة التي معنا اه ليست بالطويلة - 00:03:42

كما سترون ان شاء الله فهي يعني تقريبا تقريبا في ستين بيتا كما ترون يعني ليس بالعدد الكبير. نستطيع ان ننتهي منها ان شاء الله في مدة وجيزة قبل ان آآ نبدأ في المقصود - 00:04:03

كما اعتدنا لا بد من شيء من المقدمات اه المقدمة الاولى ما موضوع هذه القصيدة العنوان غريب مشترك القرآن البيان في مشترك القرى ما معنى مشترك القرآن؟ مشترك القرآن هو فن من فنون - 00:04:27

علوم القرآن تذكرون احنا درسنا علم علوم القرآن هناك شيء يسمى علوم القرآن وهو مختلف عن اصول التفسير ومختلف عن التفسير. كما بينه في موضعه طيب فعندنا شيء اسمه علوم القرآن - 00:04:48

ماذا درسنا نحن من الكتب في علوم القرآن؟ درسنا كتابا واحدا درسنا في هذه القناة كتابا واحدا. ما هو منظومة الززمي؟ تذكرون
نظم الززمي الذي درسنا معنا هذا الكتاب موجود هذا الشرح في - 00:05:03

في قناتنا شرحنا هذى المنظومة كاملة بحمد الله تعالى اذا كنت تذكر نظم الززمي فنظم الززمي في علوم القرآن. صح ولا علوم
القرآن يتكلم عن ماذ؟ يتكلم عن تعريف القرآن. ما حقيقة القرآن ما هو - 00:05:18

تعريف القرآن اه ما الفرق بين السور المكية والصور المدنية اه الايات التي نزلت في الصيف الايات التي نزلت في الشتاء الايات التي
نزلت في الحضر والایات التي نزلت في السفر - 00:05:34

الفرق بين مثلا الايات الناسخة والایات المنسوخة وهكذا علوم القرآن يعني يعني بالقرآن نفسه بالقرآن نفسه كيف نزل واين نزل
ومأوى ولماذا نزل الذي هو باب اسباب النزول والقراءات هذه مباحث مباحث علوم القرآن. من درس معنا نظم الززمي يعرف انا ماذ
اقصد - 00:05:51

طيب وقد صنف في هذا العلم علوم القرآن الائمة تصنف فيه الزركشي كتابه البرهان مشهور مطبوع في مجلد واحد ثم ايضا صنف
فيه السيوطي رحمه الله تعالى كتابه المشهور اللتقان في عشر مجلدات تقريبا - 00:06:19

طيب فن من فنون علوم القرآن او مبحث من مباحث علوم القرآن يقال له المشترك مشترك القرآن سنبين ما معناه وجاء الناظم الذي
سنعرف به بعد قليل الابيارات من علماء مصر - 00:06:39

رحمه الله تعالى جاء قرأ هذا المبحث مشترك للقرآن من اي كتاب اللتقان للسيوطى ونظمه او كما يقول علماء البلاغة
عقده العقد هو تحويل النثر الى الى شعر - 00:07:00

هو جاء الى كلام السيوطي المنتور وحوله الى نظم الى قصيدة وهي هذه القصيدة التي بين ايدينا. حسن البيان في في مشترك
القرآن تمام اذا عرفنا قصة هذه القصيدة طيب ما معنى مشترك القرآن؟ مشترك القرآن باختصار شديد يا شباب - 00:07:22
المشترك هو اللفظ الذي يشتراك بين معنيين فاكثرا وتحديدا بين معنيين هنا في هذه القصيدة معظم الكلمات التي ستأتي معنا لفظ
واحد له معنيان هذا باختصار شديد سيقول لك مثلا كلمة الاسف - 00:07:43

ما معنى كلمة الاسف؟ يقول لك في كل القرآن معنى كلمة الاسف كذا ثم سيقول لك الا في موضع واحد في القرآن فمعناها مختلف.
اذا كم صار المعنى؟ كم صار عندنا معنى الان شباب؟ معنيان - 00:08:03

اذا معظم الالفاظ التي ستأتي معنا هكذا مثلا اصحاب الجحيم ما معنى اصحاب الجحيم في كل موضع من القرآن له معنى سيذكره
لك الا في موضع واحد فالمعنى باصحاب الجحيم او اصحاب النار اصحاب النار بالادق فالمعنى باصحاب النار شيء اخر فصار
عندك ايش - 00:08:20

مع نيار اذا المشترك اللفظ المشترك هو لفظ واحد لكنه يشتراك في معنيين هذا هو معظم ما سيذكره الناظم في قصidته ثم هناك
عندنا شيء اخر يقال له الكليات. كليات القرآن - 00:08:46

المأخذ من كل يعني هذه اللفظة في كل القرآن من اوله الى اخره معناها كذا ليس لها ايش ليس لها معنى اخر اذا صار ما
سيذكره المصنف او الناظم في هذه القصيدة على نوعين. النوع الاول مشترك وهو لفظ يشتراك بين معنيين - 00:09:06
المعنى الاول كذا والمعنى الثاني كذا النوع الثاني سيذكر لك ما يسمى عندهم بالكليات الكليات هي لفظ له معنى واحد يعني في كل
القرآن له معنى واحد. وهذا ايضا سيذكره ان شاء الله في موضعه - 00:09:29

طيب اه نبدأ على بركة الله في التعريف بالنار. اه طيب قبل ان نبدأ قبل ان نعرف بالنظر قبل ان نعرف بالنوم اه هذى القصيدة
المباركة قد شرحها المعاصرون ولا ادري اذا لها شرح متقدم او لا - 00:09:50

المهم يعني الناظم اصلا ليس متقدما كثيرا. النظم ولد عام الف ومئتين الف وثلاثين الف ومئتين وستة وثلاثين للهجرة. يعني انتوا
يعني تقريبا ولد قبل متني سنة تقريبا فانا وقفت على شرحين - 00:10:11

اه الشرح الاول شرح الدكتور وليد المنسي جزاه الله خيرا وهو وجدته على الشبكة وهو شرح نافع وسهل واضح ومختصر ليس فيه

يعني ليس فيه نقولات ليس فيه تحرير ليس فيه - 00:10:31

ليس في تدقيق يعني وانما هو شرح اه سلس وواضح ومختصر نافع بلا شك وقد انتفعت به ولما شرحت هذه القصيدة للطلاب شرحتها في ثلاثة مجالس الحمد لله عندنا في المسجد - 00:10:54

وانتفعت بها الطلبة كثيرا. لذلك قررت ان اعيد شرحها للقناة عندنا في اليوتيوب لما شرحتوها للطلبة كنت معتمدا بعد الله على شرح المنسي - 00:11:16

ثم بعد ذلك اوقفني بعض الاحبة على شرح اخر اسمه منحة الباري بشرح منظومة الابياري. في مشتركات القرآن وهو شرح الدكتور يوسف بن عبد العزيز الشبل جزاه الله خيرا. وهذا الشرح مطبوع في دار ابن الجوزي. وهو الذي سنعتمد في شرحتنا على هذه القصيدة في هذه السلسلة الصوتية - 00:11:31

تمام؟ وهو شرح يعني يفوق شرح الدكتور المنسي بالتحرير والدقة والنقولات عن الائمة نفيسه جدا عن الائمة ائمة اللغة وائمة التفسير. لأن هذا الكتاب هو هو مزيج بين علمين يا شباب - 00:11:58

مزيج بين علوم القرآن والتفسير وبين علم متن اللغة ولذلك سنرى ان الشارع سينقل عن هاتين الطائفتين. سينقل لنا عن الائمة التفسير وسيننقل لنا عن ائمة اللغة لذلك اعتمدت هذا الشرح فهو ادق - 00:12:19

واكثر تحريرا واكثر نقاولا وفائدة. طيب نكتفي بهذه المقدمات طيب نعرف الان بالناظم الناظم هو ابو يوسف عبد الهادي نجا بن رضوان. نجا بن محمد الابياري. الازهري المصري الشافعي النحوى الفقيه الاديب - 00:12:37

له ترجمة في مجموعة من الكتب انا الان اقرأ شباب في صفحة آآ صفحة احدى عشر اه عندكم في الحاشية ذكر مجموعة من المصادر للتعریف به من ضمنها كتاب الاعلام للسیرکلی - 00:12:59

ولد في قرية ابيار لذلك يقال له الابيار نسبة الى قرية ابيار من اعمال الغربة بمصر السفلی ولد كما قلنا قبل قليل سنة الف ومائتين وست وثلاثين وبئر قرية بجزيرةبني نصر - 00:13:14

تقع بين مصر والاسكندرية بين مصر والاسكندرية نعم هكذا يعني هذا على الاصطلاح القدامى كما قال السيوطي حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة نعم لهم في هذه الاصطلاحات على كل وتقع اليوم بمدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية بمصر - 00:13:32

وتحديدا في شمال غرب طنطا تبعد عنها حوالي اربعة عشر كيلو مترا طيب اه ثم نتكلم هنا عن نشأته يعني وتعلمها للعلوم وانه درس في الازهر وتخرج على يديه رجال اشتهروا بالعلم والفضل كما سنرى ان شاء الله. ابرز شيوخه - 00:13:55

والده اخذ العلم عن والده ومن شيوخه ايضا وهذا مهم ان نذكره الشيخ حسن بن درويش القويصي القويصي وهذا معروف عند الطلبة لماذا لانه له شرح نفيس جدا على متن السلم المنور في المنطق - 00:14:16

سماه ايضاح المبهم من معاني السلم مطبوع عند المكتبة العصرية وشرح نافع من افع شروح السلم هو شرح يصلح للقراءة على الشيوخ لذلك كان بعض مشايخنا يدرس هذا الشرح يعتمد هو ويعلق عليه - 00:14:36

طرح نفيس جدا هذا شيخه القويصي هذا شيخ المؤلف ومن شيوخه ايضا الباجوري صاحب الحواشى المشهورة في معتقد الاشاعرة وغيره حاشي على متن السنوسية وله الحاشية المشهورة في الفرائض الفقه الشافى معروفة الباجوري - 00:15:04

ومن شيوخه ايضا ابن العنابي وهو من علماء الجزائر ومن شيوخه ايضا ابن عيسى محمد بن احمد بن عيسى فقيه من عيال المالكية معروف ايضا لهو الكتاب المشهور فتح لعلى المالك في الفتوى على مذهب الامام مالك - 00:15:29

وله ايضا شرح مشهور على مختصر خليل يعرفه المالكية منح الجليل على مختصر خليل وغيرهم من المشايخ الذين اخذ عنهم. اما طلابه فمن اشهر طلابه محمد علي البسيوني صاحب كتاب حسن الصنبع في علوم المعانى والبيان والبدىع - 00:15:58

وايضا من طلابه محمد بن خليفة المدنى هذا الفقيه واديب نعم ومن ابرز تلاميذه مما ينبغي ان يذكر هو سيد بن علي المرصفي الازهري لماذا انا ذكرته؟ لانه له كتاب مشهور جدا بين الادباء - 00:16:23

وهو رغبة الامل من كتاب الكامل من كتابي الكامل هو شرح لكتاب الكامل المبرد. مشهور جدا بين الادباء وايضا من تلاميذه يوسف

النبهاني الشاعر الاديب ومن تلاميذه ايضا احمد رافع الطهطاوي - 00:16:46

صاحب نفحات الطيب على تفسير الخطيب وغيرهم من الطلاب. اثنى عليه العلماء تجدون ثناء العلماء عليه اه لمن اراد يطلع على ذلك
اه ثم عندنا مؤلفاته له مؤلفات اه منوعة اه له نظم في اسماء الاضداد - 00:17:15

وله منظومة في المصطلح في الحديث وله كتاب في توضيح مقدمة القسطلاني وله ايضا كتاب في التاريخ والادب وله كتاب ايضا في مثلثات الكلام تفسير الالفاظ التي تحتمل ثلاثة معان باختلاف حركاتها. هذا الذي درسنا فيه معكم مثلث قطرب -
00:17:39
من اشهر مؤلفات هذا الفن مثلث قطرب وغيرها من المؤلفات توفي رحمة الله تعالى في الثامن عشر من شهر ذي القعدة سنة الف
00:18:03
وثلاث مئة وخمس للهجرة. وقد اناف على السبعين ودفن بالقاهرة رحمة الله عليه -

بعد ذلك عندكم وصف المنظومة تقرأونه ان شئتم ننتقل بعد ذلك الى صلب الكتاب نبدأ على بركة الله تعالى نقرأ القصيدة ونعلق عليه
في الصفحة تسعه وثلاثين اه وضع لكم الشارح جزاه الله خيرا. القصيدة كاملة - 00:18:27

وهي تقريبا في ستين بيتا كما قلت لكم لمن اراد ان يحفظها لمن اراد ان يحفظها لكن ليس بالضروري حفظ المنظومة ليس
بالضروري. من اراد ان يحفظ فله ذلك - 00:18:44

قال الناظم رحمة الله تعالى قال ابن رضوان عبد الهادي مبتغيها حسن الجزاء من المولى اذا حشر. حمدا لمن انزل القرآن حمدا لمن انزل
القرآن فيه هدى للمتقين وذكري للذى اذكر - 00:19:01

ثم الصلاة على الهدي وشييعته ملاح نجم وما بدر بدا وسرى. وبعد فسخ الى نظم لمشترك من القرآن كزهر الروض مزدهرا قال ابن
رضوان عبد الهادي هذا اسم الناظم وقد عرفنا به قبل قليل. مبتغيها يعني طالبا - 00:19:24

نحن لن ندقق كثيرا في الفاظ هذه القصيدة وانما نريد اللفظ القرآني وما فيه من معنيين هذا الذي يهمنا اما فك الفاضل القصيدة
ونحو ذلك لن ندقق كثيرا. سنعلق عليه لكن لن ندقق فيه كثيرا - 00:19:46

انه ليس مقصودا لذاتي قال ابن رضوان ابن رضوان هكذا ظبطها قال ابن رضوان عبد الهادي عبد الهادي هذا اسمه
مبتيغا يعني طالبا حسن الجزاء من المولى اذا حشر - 00:20:01

يعني قال هذه القصيدة بهذا الحال حال كونه مبتغا حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى حمدا لمن انزل القرآن هنا بالتحقيق وفي
البيت الرابع من القرآن بالتسهيل حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى للمتقين. هذا اشارة الى الآية الاية التي في سورة البقرة -
00:20:20
لا ريب فيه نعم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى للمتقين
وذكرى للذى اذكر. القرآن فيه ذكرى - 00:20:46

لمن الذكر نعم كما قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه. فهل انتم له منكرون قال تعالى ايضا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر
طيب ثم الصلاة على الهادي صلى الله عليه وسلم وشييعته يعني واصحابه - 00:21:02

ما لاح نجم ما هذه مصدرية ظرفية؟ يعني مدة دوام اللوح او مدة دوام حصول هذا وهو يعني ظهور النجم يعني ابدا ملاح نجم
وما بدر بدا وسرى وبعد فصفي الى نظم لمشترك - 00:21:27

مشترك او مشترك مش تربك هذا على انه اسم فاعل مشترك نعم. وبعد فصفي الى نظم لمشترك من القرآن كزهر الروض مزدهرا
يعني يقول يمدح هذا النظم بأنه يشبه زهر الروض. على كونه مزدهرا. وهذا فيه حث منه على هذه حث للطلبة - 00:21:56

العناية بهذه القصيدة المنظومته من حسنها وبهجتها مثل حسن ونظارة الاراظ المخضرة بالماء والنبات اراد به ان يغري الطلب بدراسة
هذه القصيدة. وصدق في هذا الوصف هي حقا هذه القصيدة روضة غناء - 00:22:28

طيب فصلى الى نظم مشترى او مشترك طيب مشترك القرآن علم من علوم القرآن المتعلقة بالفاظه. ذو اهمية باللغة لذا لا بد
من دراسته والعناية به هذا الشارح يقول وهو ان يرد اللفظ هذا الان بيان -
00:22:48

معنا مشترك القرآن قال وهو ان يرد اللفظ الواحد في القرآن الكريم دالا على معنيين فاكثر والغالب في هذه القصيدة انه يدل على
معنيين فقط. الغالب يقول لك هذا اللفظ له معنيان -
00:23:09

المعنى الاول هو الاصل في القرآن. والمعنى الثاني جاء في موضع واحد في القرآن واضح هذا الغالب كما سيأتي بيانه مفصلا ان شاء الله تعالى نبدأ الان باللفظة الاولى من الفاظ مشترك القرآن - [00:23:25](#)

قال الناظم رحمة الله تعالى اذا اللفظة الاولى هي الاسف ما معنى الاسف نقول هذا من مشترك القرآن ما معنى مشترك؟ يعني هذا اللفظ له معنيان الاول هو الاصل والثاني جاء في موضع واحد او موضعين - [00:23:49](#)

قال كل الذي في كتاب الله من اسف فالحزن يقول لك الاصل في كتاب الله ان كلمة الاسف معناها الحزن الا الذي في زخرف اثر فان معناه اغضبوا. قال لك الا في موضع واحد - [00:24:07](#)

فان معنى الاسف ليس معناه الحزن بل معناه الغضب اذا كم صار معناه عندنا للاسف؟ صار له معنيان. المعنى الاول معناه الحزن وهذا هو الاصل في القرآن اذا جاءتك الكلمة اسف فاعلم ان معناها الحزن هذا الاصل - [00:24:28](#)

اذا في موضع واحد وهو في سورة الزخرف ومعناها الغضب شيء والحزن شيء امثلة قال الله تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف ما معنى يا اسفا يعني يا حزني - [00:24:44](#)

للأسف معناه الحزن وقال تعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبانا اسفا يعني حزينا وقال تعالى فرجع موسى الى قومه غضبانا اسفا يعني حزينا وقال تعالى ولعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يعني حزنا - [00:25:09](#)

يعني اذا الاصل في الاسف ان معناه الحزن. اذا في موضع واحد. في سورة الزخرف فان معناه الغضب قال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم اي فلما اغضبونا للأسف معناه الغضب هنا - [00:25:37](#)

ليس معناه الحزن ليس معنا احزنونا ليس هذا معنى وانما معناه فلما اغضبونا يعني اغضب الله عز وجل انتقمنا منه انتهيانا من المسألة. هذى هي هذا هو مشترك القرآن لف واحد له معنيان او اكثر - [00:25:56](#)

الآن ساذكر لكم بعض الفوائد المتعلقة بهذه الكلمة قال علماء اللغة الزيدي في التاج وغيره الاسف الحزن. وقيل هو اشد الحزن. رجل اسيف يعني سريع الحزن رقيق القلب وفي الصلاح قال الاسف اشد الحزن - [00:26:20](#)

وقد تأسف على ما فاته وتأسف وقد اسف على ما فاته وتأسف كلها صحيح على ما فاته او تأسف على ما فاته. يعني تلهف واسف عليه اسفا اي غضب واسفة يعني اغضبه - [00:26:44](#)

والاثيف والاسف السريع الحزن الرقيق طيب في قوله تعالى و قال يا اسفا على يوسف احب ان اذكر لكم بعض اثار السلف في هذا. قال ابن عباس يا حزني على يوسف - [00:27:06](#)

يا حزني علاء يوسف وفي قوله تعالى غضبان اسفا قال ابن عباس ايضا غضبان اسفا قال حزبن وفي قوله تعالى فلعلك باخ نفسك على فارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا قال قتادة حزنا عليهم - [00:27:24](#)

حزنا عليه طيب وفي قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم هذا هو المعنى الثاني لكلمة الاسف جاء عن ابن عباس انه قال لما اغضبونا رواه ابن الطبرى في تفسيره بهذا فرغنا من الكلمة الاولى - [00:27:43](#)

ننتقل للكلمة الثانية قال النبأ ما معنى النبأ قال وكذا ما كان من نبأ فيه اتي خبرا. قال لك الاصل في الكلمة نبأ ان معناها الخبر الاصل في النبأ ان معناه الخبر في كل القرآن - [00:27:59](#)

عما يتساءلون عن النبأ العظيم. يعني عن الخبر العظيم هذا هو الاصل الا في موضع واحد وهو قوله تعالى فعميت عليهم الانباء هنا ليس معناه الاخبار وانما معناه الدلة والايات والحجج والبراهين - [00:28:20](#)

اذا صار صارت الكلمة النبأ كم معنى لها؟ لها معنيان. المعنى الاول وهو الاصل انها معا بمعنى الخبر ليس مطلق الخبر بل الخبر العظيم لا يقال خبر نبأ الا اذا كان عظيما - [00:28:41](#)

خبر ذو فائدة عظيمة هذا المعنى الاول المعنى الثاني لكلمة نبأ تأتي الكلمة نبأ بمعنى الحجة والدليل والبرهان وتجمع لا انباء. قال تعالى فعميت عليهم الانباء اي الدلة والحجج والبراهين - [00:28:56](#)

واضح يا شباب؟ قال الا فعميت الانباء يومئذ وبالدلة والايات قد فسر قال الراغب الاصفهاني في كتابه المفردات وهذا كتاب مهم

جدا لطالب العلم يقول النبأ خبر ذو فائدة عظيمة. يحصل به علم او غلبة ظل. لاحظ قوله ذو فائدة عظيمة. اذا اذا اذا مثلا -

00:29:13

لا تقل مثلا شرب زيد الماء تقول هذا نبأ هذا ليس نوع وليس شيئا عظيما لكن قامت الحرب انتصر المسلمون في المعركة هذا نبأ مات عالم من العلماء هذا نبأ شيء ذو فائدة عظيمة - 00:29:39

لذلك الله عز وجل قال عما عن النبأ العظيم ولم يقل عن الخبر لم يقال عن الخبر لأن النبأ لا يقال إلا للشيء العظيم وهو اه وهو هنا في هذه الآية عن النبأ العظيم هو أما القرآن وأما النبي صلى الله عليه وسلم. وكلها عظيم - 00:29:56

طيب ثم قال الناظم إلا فعميت الأنبياء. يشير إلى قوله تعالى فعميت عليهم الأنبياء جاع المجاهد أنه فسر الأنبياء بالحجج رواه ابن حرير رواه ابن حميد. وقال ابن قتيبة فعميت عليهم الأنبياء أي عموا عنها من شدة الهمول يومئذ فلم يجيئوا. والأنبياء الحجاج ها هنا -

00:30:20

انتهى كلام ابن قتيبة هو كتاب اسمه غريب القرآن وهو مهم جدا وقال الطبرى إنماعني بذلك أنهم عميت عليهم الحجة. فلم يدرؤوا ما يحتجون لأن الله تعالى قد كان أبلغ إليهم في المعرفة. يعني أقام عليهم الحجة في الدنيا - 00:30:49

ليس لهم أي شيء يعتذرون به لأن وتاب عليهم الحجة فلم تكون لهم حجة يحتجون بها وقوله فعميت بالتشديد تشديد الميم شددها الناظم حتى لا ينكسر البيت والا قراءة جمهور القراء فعميت بالتحفيف. أما تشديد - 00:31:13

الميم فهو قراءة شاذة. وهي قراءة الأعمش ابن حبيش وابي زرعة ابن عمرو وغيرهم واضح شباب اذا الخلاصة الاصل في النبأ ان معناه الخبر هذا المعنى الاول والا في موضع ثاني فالنبأ معناه الحجة والدليل والبرهان. وهذا هو المعنى الثاني - 00:31:33

ننتقل الى الكلمة الثالثة. قال رحمة الله وبالنداة فسر حسرة ابدا النداة او الحسرة معناها الندم الحسرة معناها الندم قال فسر حسرة بالنداة ابدا. قال لك اذا جاءتك كلمة حسرة في القرآن فالاصل ان معناها الندم - 00:31:58

قال تعالى ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم يعني ندما وقال ثم تكون عليهم حسرة يعني ندما يا حسرة على العباد يعني يا ندما على العباد وانه لحسرة على الكافرين - 00:32:31

اي نعم قال علماء اللغة الحسرة الغم على ما فاته والنداة عليه انه انحر عن الجهل الذي حمله على ما ارتكبه او انحر قواه من فرط غم او ادركه اعياء من تدارك ما فرط منه - 00:32:53

وقال في اللسان لسان العرب الحسرة اشد الندم حتى يبقى الندم كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه اذا القاعدة ان الحسرة اذا ورد في القرآن فمعناها النداة الا في موضع واحد - 00:33:15

فمعناها شيء اخر وهو الحزن الحزن وانا اعرف انك ستقول هناك تقارب بين الندم وبين الحزن نقول نعم لكن الحزن شيء والنند شيء اخر هذا معنى وهذا معنى ما هو هذا المعنى المستثنى او الموضع المستثنى؟ قال لا حسرة في قلوب حزنها ظهرها - 00:33:33

نشير الى قوله تعالى ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم جاعا المجاهد رحمة الله انه قال يحزنهم ولا ينفعهم شيئا يعني يحزنهم قوله وقال مقاتل ليجعل الله ذلك القتل حسرة يعني حزنا في قلوبهم - 00:34:06

قال الطبريق حزن في قلوبهم حسرة في قلوبهم يعني بذلك حزنا في قلوبهم. اذا كل هؤلاء الائمة مثل التفسير وائمة السلف هؤلاء نصوا على ان الحسرة في هذه الآية الكريمة في سورة ال عمران في موضع واحد فقط وهو قوله تعالى ليجعل الله ذلك - 00:34:39

كسرة في قلوبهم في هذا الموضوع فقط الحسرة معناه الحزن في باقي المواقع من القرآن الكريم الحسرة معناها ايش؟ النداة كما قال تعالى ثم تكون عليهم حسرة. يعني ندامة وانه لحسرة على الكافرين - 00:34:57

ندما واندنه يوم الحسرة يوم الندم كذلك كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ثم تكون عليهم حسرة يعني انظر مثلا يقول السدي في هذه الآية ثم تكون عليهم حسرة يقول ندامة - 00:35:16

يوم القيمة وويا وفي قوله تعالى وانه لحسرة على الكافرين. يقول الطبرى وان التكذيب به لحسرة وندامة على الكافرين بالقرآن يوم القيمة. اذا باختصار شديد لانه حصل يعني ليس في الاستشهاد - 00:35:35

اقول باختصار شديد مرة اخرى الحسرة من مشترك القرآن الاصل في معناها ان معناها التدامة. في كل موضع جاء في القرآن ثم تكون عليهم حسرة اين دامة هذا هو المعنى الاول الا في موضع واحد في سورة ال عمران فالحسرة معناها - 00:35:54

الحزن وذلك في قوله تعالى ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم نص مجاهد وغيره ان الحسرة هنا معناها الحزن. وكما قلت لكم هناك تقارب هناك التقارب بين الحزن والندم لكن يظل ان بينهما فرق. فالندم شيء والحزن شيء - 00:36:15

والله اعلم. هذه الكلمة الثالثة الكلمة الرابعة قال البحث ما معنى البخس؟ قال وكل ما فيه من بخس فذاك بقصص فسروا قال لك كلمة بخس الاصل في معناها في القرآن - 00:36:37

ان معناها النقص هذا هو الاصل الا في موضع واحد. قال غير ما في يوسف اي الا الذي في سورة يوسف ذكر فذاك قد عبروه بالحرام قال لك الا موضعا واحدا - 00:37:04

وهو في سورة يوسف فالبخس معناه شيء اخر وهو معناه الحرام. اذا صار البخس لها معنيان. المعنى الاول معناها النقص وهذا هو الاصل في القرآن. والمعنى الثاني معناها الحرام وهذا في موضع واحد - 00:37:20

واضح يا شباب طيب قال ابن فارس الباء والخاء والسين اصل واحد وهو النقص وهكذا قال الراغب وغيرهم من ائمة اللغة قد وردت مفردة البحث في القرآن الكريم في سبعة مواضع - 00:37:36

ولا يبخل منه شيئا يعني ولا ينقص منه شيئا ولا تخسوا الناس يعني لا تنقصوا الناس وهم فيها لا يبخسون لا ينقصون هكذا الى اخره من الآيات هذا هو الاصل الا في موضع واحد في سورة يوسف فالبخس معناه الحرام - 00:38:03

وذلك في قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة فبخسنا معناه الحرام قال مقاتل اذا يصبح معنا الآية قبل ان نقرأ كلام مقاتل وشروه بثمن حرام دراهم معدودة - 00:38:23

بثمن حرام دراهم معدودة قال مقاتل كل شيء في القرآن بخس يعني نقصا غير واحد في سورة يوسف وشروه بثمن بخس يعني حراما وهكذا روى بن جرير ايضا عن ابن زيد - 00:38:46

روى عن ابن زايد في قوله تعالى ولا يبخل منه شيئا يعني لا ينقص ولا تخسوا الناس اشياءهم يعني لا تظلموا الناس اشياء. يعني لا تنقصهم الظلم والنقص وقال تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا. قال ابن عباس لا يخاف نقصا من حسناته - 00:39:09

ولا زيادة في سيئاته الا موطعا واحد كما قلنا لكم الا في موضع واحد وشروه بثمن بخس فان البخس معناه الحرام هنا وهذا روى عن جماعة من المتقدمين كالضحاك ومقاتل والصديق - 00:39:39

وي ينبغي ان تعلموا يا شباب ان بعض المسائل التي يذكرها الناظم تبع السيوطي ليست متفقة عليها ليس المتفق عليها بمعنى ان هذى مسألة الان. الان هو يقول البخس في كل القرآن معناه النقص الا في موضع سورة يوسف فمعناه الحرام. صح - 00:40:00

هل هذا متفق عليه؟ لا هناك خلاف بين السلف وبعض السلف يرى حتى الموضع هذا الذي في سورة يوسف ان معناه ايضا النقص او القليل او ظلم يعني قريب من معنى النقص. روى عن بعض السلف كعكرمة مجاهد الشعبي ان معنى البخس هنا القليل - 00:40:21

يعني وشروه بثمن قليل وجاء قتادة انه الظلم البخس هنا معناه الظلم فبناء عليه هذا هذا الرأي الذي روى عن بعض السلف يتضح منه ان لفظة البخس في القرآن على على رأي هؤلاء كعكرمة ومن معه - 00:40:44

هؤلاء لا تكن كلمة البخس من ايش؟ من مشترك القرآن وانما تكون من ماذا؟ من النوع الثاني وهو الالفاظ الكلية التي ما هي الالفاظ الكلية؟ الالفاظ الكلية في القرآن هي التي ليس فيها استثناء - 00:41:12

معناها ان لفظة البخس في كل القرآن معناها النقص بلا استثناء واذا كانت كذلك فليس فيها شاهد. لا تعدد من قبل مشترك القرآن وهذا الذي رجحه الطبرى في تفسيره مما يدل على ان المراد بالبخس النقص - 00:41:25

ذكر العدد في قوله تعالى دراهم معدودة وقال وشروه بثمن بخس يعني قليل ثم قال دراهم معدودة وهي عبارة عن القلة اي باعوه بدرابهم معدودة قليلة غير موزونة ناقصة غير وافية - 00:41:48

والله اعلم يعني تبقى المسألة محل تأمل لكن هذا عرفتم الان الخلاف فيها الكلمة الخامسة كلمة البعل ما معنى البعل قال رحمه الله

وما فيه من البعل فهو الزوج حيث جرى. قال لك الاصل في كلمة بعث في القرآن ان معناها الزوج - [00:42:09](#)
الا في موضع واحد قال الا اتدعون بعلا فالمراد به معبودهم صنم بالبعل قد شهر قال لك الا في موضع واحد وهو قوله تعالى اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين. ففي هذه الاية الوحيدة معنى البعل هنا - [00:42:33](#)

صنم معبود في مدينة بعلبك في لبنان واضح يا شباب طيب في اصل اللغة البااعل يطلق على كل شيء مرتفع مستعمل قائم بنفسه
الزوج باع لماذا؟ لاستعلائه على المرأة ووسائلها والقائم عليها - [00:42:53](#)

ويسمى رب رب الشيء ومالكه بعلا ومنه ذاك الصنم الذي يعبدونه. والباعة للارض المرتفعة وامرأة حسنة البعال والمباعل والتبعيل هذا
يقولونه كثيرا حتى الان اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها هكذا جاء - [00:43:21](#)

في كتب اللغة كالعين للخليل ولسان العرب لمنظور وغيرهما وجاءت كلمة البعض في القرآن في مواضع قال تعالى وبولتهن احق
بردهن في ذلك يعني ازواجهن خافت من بعلها يعني زوجها - [00:43:41](#)

وهذا باعلي يعني زوجي الا في موضع واحد اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين تمام يا شباب طيب اما البااعل بمعنى الزوج فهذا
كما رأيتم هو الاصل في القرآن ولا يحتاج الى ان نقول الاية فيه. ابن حرير الطبرى وغيره فسروا البعلو - [00:43:59](#)
اه بمعنى الزوج الازواج وبعولتهن احق بردهن البعلة جمع بعل وهو الزوج للمرأة انتهى كلام الطبرى اذا بعولتهن اي ازواجهن قال
تعالى اتدعون بعلا؟ هذا هو الموضع المستثنى. جاء عن اهل التفسير انه الصنم او نحوه - [00:44:21](#)

وعن زيد بن اسلم والضحاك في قوله اتدعون بعد ان قال كلاهما ابن اسلم والضحاك قال صنما لهم صنما لهم وقال عكرمة اتدعون بعلا
اي الها وقال مجاهد السدي اتدعون بعلا اي ربها - [00:44:47](#)

بناء علي فهذه اللفظة من مشترك القرآن والله اعلم ننتقل بعد ذلك الى الكلمة السادسة. كلمة البروج ما معناها؟ قال ثم البروج التي
فيها الكواكب ماء عدا التي في النساء فهي القصور - [00:45:06](#)

قال كلمة البروج الاصل في الفروج في القرآن ان معناها الكواكب ولقد جعلنا في السماء خروجا يعني كواكب الا التي في سورة النساء
فان معنى البروج في تلك السورة في هذه الاية في سورة النساء ليس معناها الكواكب بل معناها شيء اخر. وهو القصور - [00:45:26](#)
قال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة يعني في قصور مشيدة ليس معناها الكواكب التي في السماء لا
علاقة لها الانسان اذا اراد ان يهرب الى الموت ان يهرب من الموت - [00:45:49](#)

لن يذهب الى الكواكب في السماء لا يستطيع والمقصود بالبروج هنا القصور او الحصون ونحو ذلك واضح يا شباب هذا هو اصل
معنى البروج في اللغة هو الظهور والارتفاع. من درجة اذا ظهر - [00:46:06](#)

ومنه بروج السماء وهي الكواكب لانها ظاهرة مرتفعة ومنه البروج التي هي الحصون والقصور لارتفاعها هذا يا شباب يعني هذا هو
الذي يفعله ابن فارس في كتابه معجم مقاييس اللغة. هو يرد لك - [00:46:22](#)

كل المعاني الى جذر واحد الى اصل واحد ويقول لك هذه المادة الباء والراء والجيم اصل واحد يدل على معنى الظهور والارتفاع. ثم
يرجع لك كل المعاني الى هذا الاصل - [00:46:42](#)

الكواكب تعود الى الظهور وارتفاع والبروج التي معنى القصور وال حصون التي في سورة النساء هذه ايضا تعود الى معنى الظهور
والارتفاع لان البرج او القصر والحضر مرتفع وظاهر وعالٍ ومنه ايضا تبرج النساء - [00:46:58](#)

يعود الى هذا المعنى لان التبرج ما هو؟ هو اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال الاجانب ففيه ظهور لاحظ كيف هذا هذا علم مهم
 جدا من علوم اللغة وهو انك كيف ترجع معاني اللغة المتعددة الى اصل واحد فبلا علاقة له بدرسنا لكن هذه - [00:47:19](#)

الفائدة انك كيف ترجع الاشياء المختلفة الى اصل واحد يعني مثلا ابن فارس في كتابه معجم مقاييس اللغة يقول لك ان الجيم
والنون والنون اصل واحد يدل على الخفاء والاستثار - [00:47:43](#)

تمام ثم يقول لك ومنه الجنين لانه مخفى في بطنه امه ومنه الجنة لانها تخفي من يدخل تحتها ومنه المجنون لان عقله مخفى
ومغطى المجنون عقله مغطى ومنه المجن الذي يختفي وراءه المقاتل وهذا - [00:48:04](#)

وهذا سنهله كثيرا في هذه القصيدة يعني هنا نقول الباء والراء والجيم بارا جا هذه المادة اصل واحد يدل على معنى الظهور والارتفاع. ثم سنعيد اليه كل المعاني فنقول الكواكب قيل لها بروج لانها ظاهرة ومرتفعة - 00:48:32
القصور والمحضون قيل لها بروج لانها ظاهرة ومرتفعة. تبرج النساء قيل له تبرج لانه ظاهر هكذا جاء في كتاب معاني القرآن للزجاج ولسان العرب وتابع العروس للزيبيدي قال تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا يعني كواكب. تبارك الذي جعل في السماء بروجا يعني كواكب - 00:48:51

والسماء ذات البروج يعني الكواكب الـا في موضع واحد اينما تكونوا يدركه الموت ولو كنتم في بروج مشيدة اما البروج بمعنى
كواكب فلا يحتاج فيه الاكتثار من النقل عن السلف - 00:49:18

جاء هذا عن مجاهد وقتادة وغيرهما في في هذه الآيات التي تلونها. مثلا واستمذت البروج قال مجاهد البروج النجوم تمام؟ أما اين النساء فالمستثنى وهي الموضع الثاني او هي المعنى الثاني من معانى البروج - 00:49:42

قال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة الموت ليس لهم مفر حتى ولو اختباً الانسان في قصور
مشيدة قال قتادة وبن جريج وغيره ما قالوا - 00:50:01

سورة محفوظة وقال ابن عباس حصون واعطام وقلاع وهكذا جاء ابن قتيبة وزجاج وجماعة من المفسرين لكن هل هذا مجمع عليه
الجواب لا فيه خلاف ولا يضر وجود الخلاف يا شباب لا ينظر - 00:50:20

يعني ماذا اقول هذا؟ لأن انت ممکن الان تدرس معنى مشترك للقرآن او مشترك القرآن. طيب ثم مذهب يعني نحن قلنا لك الان ان البروج الاصل فيه القرآن ان معناه - 00:50:39

الكواكب الـ ٦ في موضع واحد في سورة النساء معناه القصور ثم تذهب تفتح تفسير من التفاسير تجد ان معنى قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة ان بعض المفسرين قال - 00:50:52

ان البروج معناها قصور في السماء يعني انها من جنس الكواكب بس اقول كيف نحن درسنا خطأ؟ اذا هذه ليست من مشترك القرآن الكلية كما قلنا قبل قليل في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم معنودة. قلنا لكم بعض المفسرين قال لا. قال بخس هنا ايضا معناها نفس غير الموضع نفس - 00:51:09

مشترك وبعضهم يقول هو من الفاظ الكلية - 00:51:36

والامر في هذا سهل وواسع المجتهد هو الذي يرجح بين المؤولين اذا هده الايه ولو كنتم في بروج مشيده قد جاء عن بعض السلف المتقدمين كالسدي وابي العالية والرابع بن انس ان معناها القصور في السماء - 00:51:48

ما معنى البر؟ وما معنى البحر في القرآن الكريم قال وكل ما فيه من بر ومن بحر ومن فالماء والترب قال لك الاصل في كلمة بر في القرآن ان معناها الارض التراب - 00:52:33
الاقرب لسياق الآية والله اعلم ننتقل بعد ذلك الى الكلمة السادسة والسابعة. كلمة البر والبحر - 00:52:10
العنصر في السماء لكن والله اعلم ان الرأي الاول وهو ان معنى البروج هو الحصون والقصور. التي في الارض لعل هذا المعنى هو هو

والاصل في كلمة بحر ان معناه الماء المعروف واضح ؟ طيب . اذا الاصل في البر ان معناه البر المعروف . والاصل في البحر ان معناه البحر المعروف . هذا هو الاصل في القرآن - 00:52:49

الا في سورة الروم قالا في الروم فاعتبروا اذ المراد به العمران مع قال لك الا في موضع واحد في سورة الروم. وهو قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر - 00:53:03

فهذه الآية قد قال بعض العلماء إن معناها مختلف فقالوا معنى البر والبحر هنا معناه العمران مع خرب العمران مع خيرب. وسنرى كلام المفسرين في هذا بالتحديد طيب نقول البر في اللغة هو خلاف البحر - 00:53:20

والبرية الصحراء والجمع براي والبر خلاف الكن. تقول جلست برا يعني يعني خارجا لست مستترًا والآن العوام يقولون أنا برا. يعني

انا في الخارج وخرجت برا والبحر معروف خلاف البر. سمي بحرا لعمقه واتساعه. والجمع ابحر وبحار وبحور. كله صحيح -

00:53:51

تبخر فلان في العلم وفلان بحر اذا كان سخيا اما الامثلة في القرآن كثيرة جدا امن يهدىكم في ظلمات البر والبحر ايات كثيرة جدا الا في موضع واحد المعنى مختلف للبر والبحر. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. يعني من الذنب -

00:54:17

وجاء في تفسيرها ان معناها ظهر الفساد ليس في البر المعروف البحر المعروف لا. ظهر الفساد في عمران الفيافي عمران الفيافي يعني عمران العمران يعني في البيوت الموجودة في الصحراء -

00:54:37

والبحر معناه السواحل يعني العمran الموجودة في الفيافي والعمران الموجودة في السواحل مع خراب يعني مع خراب وفساد من الناس قال السيوطي المراد بهذه الآية ظهر الفساد في البر والبحر المراد به البرية والعمران -

00:54:58

البرية والعمران يعني ظهر الفساد في البرية والعمران وعن ابن عباس في قوله ظهر الفساد في البر والبحر قال البر البرية التي ليس عندها نهر والبحر انظر البحر ما معناه؟ يقول ابن عباس ليس معناه الماء لا. قال مكان من المدائن والقرى على شط نهر -

00:55:23

اذا البحر ليس معناه الماء لا وانما هو مكان من المدائن والقرى على شط نهر قال مجاهد ظهر الفساد في البر والبحر قال مجاهد اما والله ما هو ما هو بحركم هذا -

00:55:56

ما هو بحركم ان شئت ان تجعل ما حجازيا ما هو بحركم؟ ما هو بحركم؟ كلاهما صحيح طيب ما هو بحركم هذا اي ليس بحركم هذا الذي تعرفونه. ولكن كل قرية على ماء جار فهو بحر -

00:56:14

اذا ما معنا البحر هنا معناه قرية هكذا جاء في اللغة وفي في كلام المفسرين وروي عن عكرمة قال ان ان العرب تسمى ان العرب تسمى الانصار بحرا -

00:56:33

ان العرب تسمى الامصار وعن الصديق قال ظهر الفساد في البر قال البر كل قرية نائية عن البحر. مثل مكة والمدينة والبحر ما هو كل قرية على البحر مثل كوفة والبصرة والشام -

00:56:50

اذا البر والبحر كلاهما قرية اللهم اذا كانت بعيدة عن الماء يقال لها بر. واذا كانت قريبة من الماء ماء يقال لها بحر. لكن كلاهما ايش؟ كلاهما قرية وقال عطاء البحر الجزائر -

00:57:12

جزيرة وعلى هذا الرأي يكون مراد بالبر الفلووات والصحاري والمراد بالبحر الامصار والقرى التي على المياه والانهار. وبه قال طائفة من المفسرين ورجحه الوادي وابن كثير. هل في المسألة خلاف؟ نعم. الرأي الثاني في المسألة يقولون لا. البر والبحر ليس من مشترك القرآن -

00:57:28

وانما هو من الالفاظ الكلية اذا على رأي هؤلاء كل بر في القرآن وكل بحر في القرآن فمعناه شيء واحد وهو البر المعروف والبحر المعروف هذا الرأي الثاني المراد البر في هذه الآية الكريمة الصحاري معروفة. والبحر معروف المياه المالحة والعدبة عموما -

00:57:48

وهذا قول مجاهد كما رواه عنه الطبرى ورجحه ايضا الطبرى في تفسيره يعني هو رأي مجاهد وترجيح ايضا الامام الطبرى في تفسيره. ورجحه ابن عطية والشوكاني وبن عاشور وهو من لفظ الآية -

00:58:13

وكان الذي حملهم على ان يصرفوا الآية عن ظاهرها. يعني ما الذي جعل اولئك الطائفة الاولى ان يقولوا ان البحر ليس هو البحر المعروف كأنهم لم يتصوروا حصول الفساد في البحر. فاستغربوه -

00:58:33

فلذلك حملوه على المعنى اللغوي الآخر لأن البحر في اللغة يأتي بمعناها بهذا المعنى هذا ليس غريبا في اللغة موجود في اللغة ان البحر معناه القرية موجود لكن لما رأوا ان كان الفساد كيف يتصور في الماء استشكلوه فقالوا اذا علموا عن البحر هنا القرية -

00:58:47

لكن الطائفة الثانية يقولون لا ممكن ان يحصل فساد من البحر كما هو متصور من البر وبناء عليه فهذه ليست من مشترك القرآن عندنا

- هذا الموضع ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

00:59:07